

جيروزاليم بوست: تحالف دول الخليج سيعوض الأردن عن خسائر الحركة التجارية



قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية بأن المملكة العربية السعودية والتحالف الخليجي سيقومون بتعويض الأردن عن خسائرها التجارية، نظرًا للأهمية الإستراتيجية التي اكتسبتها الأردن في الفترة الأخيرة، بحسب تصريحات خبير اقتصادي للصحيفة.

وأكمل الخبير في الشؤون الأردنية تصريحاته قائلاً: تباطأت حركة التجارة بالأردن بشكل ملحوظ مؤخرًا متأثرة بالحروب في الدول الحدودية المجاورة مثل سوريا والعراق، ولكن هذا يقابله ارتفاع في الأهمية الإستراتيجية للأردن لدى دول الخليج، والتي تسعى جاهدة للتعامل مع الانفراج المتوقع حدوثه في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

وكان هذا هو رأي البروفيسور هيلل فريش الباحث بالشؤون الأردنية في معهد "بيجن - السادات" للدراسات الإستراتيجية بجامعة بار إيلان الإسرائيلية.

حيث قال فريش إن الأهمية الإستراتيجية المتزايدة للأردن لا ترجع بالضرورة إلى نمو الدولة الإسلامية في سوريا والعراق فقط، بل أيضًا للانفراج في العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإيران، مما يجعل دول الخليج تعتمد أكثر على التحالفات الإقليمية.

وأضاف قائلاً "إن المساعدات التي ستقدم للأردن ستكون قليلة مقارنة بدولة مثل مصر يسكنها 80 مليون نسمة، إن الأردن دولة صغيرة والمشاكل والتغيرات التي بها تعتبر طفيفة".

وفقًا لكتاب الحقائق والذي تصدره وكالة الاستخبارات الأمريكية فإن تعداد سكان الأردن هو 8 مليون

نسمة فقط.

وأضاف فريش أنه يشك في أن التأثير الذي حدث للتجارة الأردنية هو تأثير شديد نظرًا لأن العلاقة التجارية بين الأردن وسوريا كانت قليلة من الأساس.

بينما ذكرت "الأسوشيتد برس" أن حركة التجارة الأردنية قد تأثرت بشكل دراماتيكي بغلق المعابر الأردنية السورية على الحدود، وتأثرت أيضًا بالعنف الدائر في العراق الذي وصل إلى الحدود الأردنية.

وذكر تقرير الأسوشيتد برس أن حجم التجارة الأردنية في الصادرات قد انخفضت بنسبة 17% عن السنة الماضية، كما أن الأردن ملتزمة أيضًا بالتعامل مع ملايين اللاجئين الوافدين إليها من الدول المجاورة، والعواقب الاقتصادية المترتبة على هذا الوضع.

وأشار البروفيسور فريش إن "الإرهابيين" قد يطرحون أنفسهم كلاجئين لكي يستطيعوا التسلل إلى الأراضي الأردنية.

إلى ذلك فقد صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد فاخوري أن ما تلقتة الأردن من دعم بالنسبة لمشكلة اللاجئين حتى الآن هو 216 مليون دولارًا فقط، في حين أن الخطة الإجمالية للدعم من المفترض أن تصل إلى 2.99 مليار دولار، ونشر هذا التصريح في وكالة الأنباء الأردنية بترا.

المصدر: جيزواليم بوست / ترجمة: أردن الإخبارية